[120] يحيى بن ابى كثير، عن عبد ا بن مرة (1)، عن سلمة بن قيس (2) قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: على في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض، وفى السماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض، اعطى ا عليا من الفضل جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم، واعطاه ا من الفهم جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم: شبهت لينه بلين لوط، وخلقه بخلق يحيى، وزهده بزهد ايوب، وسخاؤه بسخاء ابراهيم، وبهجته ببهجة سليمان بن داود، وقوته بقوة داود، وله اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربى، وكانت له البشارد عندي، على محمود عند الحق، مزكى عند الملائكة، وخاصتي وخالصتي وظاهرتي ومصباحي وحبيبي ورفيقي، آنسنى به ربى، فسالت ربى الا يقبضه قبلى، وسالته ان يقبضه شهيدا، ادخلت الجنة فرايت حور على عليه السلام اكثر من ورق الشجر، وقصور على كعدد البشر، على منى وانا من على، من تولى عليا فقد تولاني. حب على نعمة، واتباعه فضيلة، دان به الملائكة، وحفت به الجن الصالحون، لم يمش على الارض ماش بعدى الا كان هو اكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا، لم يك فظا عجولا، ولا مسترسلا لفساد، ولا متعندا. حملته الارض فأكرمته لم يخرج من بطن انثى احد بعدى كان اكرم خروجا منه، ولم ينزل الا كان ميمونا. انزل ا عليه الحكمة ورداه (3) بالفهم، تجالسه الملائكة ولا يراها، ولو اوحى إلى احد بعدى لاوحى إليه، فزين ا به المحافل، واكرم به العساكر، واخصب به البلاد، واعز به الاجناد. مثله كمثل بيت ا الحرام يزار ولا يزور، ومثله كمثل القمر الطالع إذا طلع اضاء الظلمة، ومثله كمثل الشمس إذا طلعت انارت، وصفه ا في كتابه، ومدحه بآياته ووصف فيه آثاره،

_____ 1) عبد ا بن مرة: أو ابن ابى مرة الهمداني المتوفى حدود سنة (100). 2) سلمة بن قيس: الاشجعى الكوفى الصحابي. 3) رداه: البسه الرداء. _____